

(٣) مختصر الصارم المسلط على شاتم الرسول ﷺ - المجلس

الثالث - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وصحبه ومن سار على نهجه وآخذه أثر ليوم الدين - [00:00:07](#)

وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس تعليقنا على كتاب مختصر الصارم المسلط على شاتم الرسول وهو للتعليق رحمه الله اه مختصراً أصل كتاب شيخ الإسلام الصارم المستور ولا زلنا فيما يتعلق بذكر المصنف رحمه الله للاحاديث الدالة على أن ساب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

او شاتم النبي صلى الله عليه وسلم انه يجب قتله تعزيراً او حداً او ردة كما سيأتي بيان ان شاء الله كنا قد وقفنا على الحديث التاسع فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - [00:00:46](#)

اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا والمسلمين يا رب العالمين. امين. قال رحمه الله تعالى الحديث التاسع قصة ابن ابي سرح وهي مما اتفق عليه اهل العلم واستفاضت عندهم استفاضة تغنى عن رواية الاحاد وذلك ان يوم فتح - [00:01:08](#)

يوم فتح مكة اختباً عبد الله بن سعد بن ابي سرح عند عثمان وعفان. فجاء به حتى وقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد - [00:01:31](#)

الله فرفع رأسه فنظر اليه ثلاثاً كل ذلك كل ذلك يأبى فبایعه بعد الثالث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان في فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين رأني كففت يدي عن بيته فيقتله. فقالوا ما ندرى يا رسول الله ما في نفسك الا - [00:01:41](#)

الينا بعينك فقال انها ينبغي لنبينا ان تكون له خائنة الاعين رواه ابو داود بسنده صحيح والنمسائي كذلك. نعم وكان قد نذر وكان قد نذر رسول الله دمه وكان اخا عثمان من الرضاة فشق له يا رسول الله فتركه وكان ابن ابي سرحان هذا قد اسلم - [00:02:05](#)

اما ثم ارتد ولحق بالمرشكين وكان يكتب لرسول الله الوحي وكان لما رجع الى المرشكين يقول لهم اني لا اني لا اصرافه كيف شئت انه ليأمرني ان اكتب له شيئاً فاقول له كذا او كذا فيقول نعم وذلك ان رسول الله كان يقول عليم حكيم فيقول اكتب عزيز حكيم فيقول له - [00:02:25](#)

نعم كلاهما سواء يعني هذه القصة تدل على ان شاب النبي صلى الله عليه وسلم مهتر الدم لان النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمه لسبعين. الاول انه كان قد ارتد. والمرتد حقه القتل - [00:02:45](#)

فالواجب على الحاكم ان يقتله والثاني انه كان يذم النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك هدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه وكان من الذين قال عنهم لو وجدتموه تحت استار الكعبة فاقتلوهم - [00:03:04](#)

لكنه اختباً عند عثمان بن عفان وكان اخا له من الرضاة فشق له الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عفا عنه وكان يتمسّى النبي صلى الله عليه وسلم ان لو كان احد قام اليه فضرب عنقه وهو بين يديه - [00:03:21](#)

وفي حديث ما كان ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين في دلالة واضحة على ان النبي صلى الله عليه لم يعاملوا الناس بخلقهم لا يعامل الناس بأخلاقهم وبخدعهم وبمكرهم - [00:03:38](#)

وايضا فيه دالة على ان الله جل وعلا حافظ كتابه فكان يكتب فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول عليم حكيم فيقول هو او اكتب عزيز حكيم؟ فيقول نعم. يعني اكتب ما شئت. فالله عز وجل هو الذي تولى حفظه - 00:03:57
وكتابه سيبتبن خطأك ويتبين ما حرفت فيه وفعلا قد فضح الله عز وجل امره فارتدى. فتبين ان كل ما كتبه غير مأمون فيه فرمي ولم يلتفت اليه. ولكن لكنه اسلم بعد ذلك ورجع الى الاسلام وحسن اسلامه. نعم. احسن قال رحمة الله تعالى وقيل ان فيه -

00:04:17

فيه نزلت ومن اضل من افترى على الله وقيل ان فيه نزلت ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل - 00:04:45

الالية فوجه الدالة انه افترى على رسول الله انه كان يتمم له الوحي ويكتب ما يريد ويقره رسول الله ذلك هذا نوع من انواع السب. وكذلك لما افترى عليه كاتب اخر كيف يكون هذا نوع من انواع السب - 00:04:59

لان فيه اتهاما للنبي صلى الله عليه وسلم بأنه لم يكن يبلغ الوحي كما ينبغي. وأنه كان بحاجة الى من يتمم له الوحي. هذا وجه السب. 00:05:17 نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وكذلك لما افترى عليه كاتب اخر مثل ذلك قسمه الله عاقبه بان اماته. وكلما -

ما دفنه تلفظه الارض فهذا من اوضح الدالة عن القصة ايضا معروفة في الصحيحين وهذا الرجل الذي كان كاتبا للوحي ولحق بالنصارى الى بلادى آآ جهات الشام فلما مات كلما دفنه لفظه الارض - 00:05:41

فعلموا انهم منبوذ. نعم. قال رحمة الله تعالى فهذا من اوضح الدالة ان الله منتقم ورسوله من طعن عليه. فإذا حدا دم ابن ابي سرح بعد مجبيه تائبا مسلما وقول رسول الله هلا قتلتكموه ثم عفوا ثم عفوا عنه بعد ذلك - 00:06:02

دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ان يقتله وان يعفو عنه. وهو دليل على ان على ان له يقتل من سبه وان تاب وعاد الى الاسلام. هذا واضح الدلال - 00:06:22

ان النبي صلى الله عليه وسلم هو صاحب الحق فله ان يقتل من سبه وله ان يعفو عن سبه وان تاب لماذا؟ لأن حق النبي صلى الله عليه وسلم لا يسقط بالتوبة كما سيأتي بيانه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وصح عن ابن ابي صرح - 00:06:35

انا قد رجع الى الاسلام قبل الفتح وقال لعثمان ان جرمي عظيم وقد جئت تائبا ثم جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح وهدوء وهدوء الناس بعد ما تاب - 00:06:59

هو وهدوء الناس بعد ما تاب. وهدوء الناس بعدما تاب فاراد النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين يقتله حينئذ وتربص زمانا ينتظر قتله ويظن ان بعضهم سيقتله هذا اوضح دليل على جواز قتله بعد اسلامه. نعم - 00:07:12

واعلم ان افتراض بن ابي شرح والكاتب الآخر نصراني على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان تعلم منه افتراء ظاهر فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكتبه الا ما انزل الله - 00:07:28

عليه ولا يأمره ان يثبت قرآنا الا ما اوحاه الله ولا يتصرف به كيف يشاء. الا يتصرف كما يشاء الله تعالى. والدليل على ذلك قول الله جل وعلا ما كان النبي - 00:07:38

آآ ما كان لبشر يكلمه الله الا من وراء حجاب او يوحى يرسل اليه رسولا فيوحي اليه ما يشاء فالنبي لا يمكن ان يتكلم من عند نفسه النبي يتكلم سواء كان اينبي فظلا عن نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:07:53

فانه انما يتكلم بما يوحى اليه ولهذا لو انه زاد شيئا يسيرا كانت العقوبة شديدة كما جاء في القرآن. ولو تقول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم من احد عنه حاجزين. بذلك النبي صلى الله عليه - 00:08:14

وسلم لا يمكن ان يقول شيئا عن الله الا وقد اوحى اليه. كما قال جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فاتهامه في هذا الجانب بنقص البلاغ - 00:08:38

او بنقص الاداء او بنقص او بكتمان شيء منه هو سب للنبي صلى الله عليه وسلم. يستحق صاحبه على ذلك القتل. نعم احسن الله اليك

قال رحمة الله تعالى ثم اختلف اهل العلم هل كان رسول الله اقره على ان يكتب شيئا غير ما ابتدأه النبي صلى الله عليه وسلم
باتكتابه - 00:08:52

بكتابه هل قال له شيئا على قولين احدهما ان النصراني وابن ابي سرح افتريا ذلك كله انه لم يصدر منه قرار على كتابة غير ما قاله اصلا. وانما هما افتريا ذلك لينفروا الناس عنه. ومما يدل على ذلك لا - 00:09:14

السابقة ومن اظلم من افتريا ومن اظلم من افتريا على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوحى الي شيء فهو المفترى وليس النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمة الله تعالى والقول الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له شيئا - 00:09:34
فيقول له وي ملي عليه سميا بصيرا في كتب سميا عليها فيقول له دعه ونحو ذلك ويكون كل واحد من الحرفين قد نزل فيقول له اكتب كذا وان شئت كذا فكل صواب وقد جاء مصرا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انزل - 00:09:52
انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف ان قلت عزيز حكيم او غفور حكيم هو كذلك ما لم تختم اية رحمة بعذاب ما لم تختم احسنت ما لم تختم اية رحمة بعذاب او اية عذاب برحمة. طبعا هذا كله قبل اه ثبوت العرفة الاخيرة - 00:10:10
قبل ثبوت العرفة الاخيرة التي عليها رسم المصحف الامام مصحف المسلمين وما ليس في مصحف المسلمين لا تجوز القراءة بها الان. وان ثبتت من ناحية الاسانيد ومن ناحية الروايات نعم - 00:10:31

احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى فالحادي ثدل على ان من الحروف السبعة التي نزل عليها القرآن ان تختم الاية الواحدة بعدة اسماء من اسماء الله تعالى على سبيل - 00:10:49

بدل يخير القارئ في القراءة بايها شاء. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يخيره ان يكتب ما شاء من تلك الحروف. وربما قرأها بحرف فيقول له او كذا وكذا لكثره ما سمعوا منه يخير يخير بحرفين. نعم. فيقول له نعم - 00:10:59
كلاهما سواء لأن الاية نزلت بحرفين معا فيقره على ذلك ثمان الله نسخ بعض تلك الحروف لما كان جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في كل رمضان وكانت العرضة الاخيرة على حرف في زيد ابن ثابت الذي يقرأ به الناس اليوم. وهو الذي جمع عثمان والصحابه هو - 00:11:19

وهو الذي جمع عثمان والصحابة عليه الناس. وهذا مثل لو كتب احد الناس اليوم فقيل له اكتب اهدا الصراط المستقيم في غير المصحف فكتب اهدا الصراط بالصاد والآخر كتب بالسين والآخر كتبه بالزاي فكل هذه الكتابات صحيحة - 00:11:39
لكن رسم المصحف الان اصبح واجبا لانه عليه اجماع المسلمين بعد العرفة الاخيرة نعم احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى وروي فيها وجه اخر انه كان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اكتب تعلمون او تفعلون فيقول لو اكتب اي - 00:11:58
ذلك شئت اكتب اي ذلك شئت فيوقفه الله للصواب من ذلك فيكتب احب الحرفين الى الله ان كان كلاهما منزا او يكتب ما انزل الله فقط وكان هذا التخيير من النبي صلى الله عليه وسلم توسيعة في المنزل وثقة في الله بحفظ القرآن وعلما بأنه لا يكتب الا ما انزل وليس - 00:12:17

بمنكر في كتاب في تولى الله حفظه وظالمها انه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذا وجه واضح ان علينا جمعه هو قرآننا انا نحن ننزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:12:37

فالكاتب اذا خيره النبي صلى الله عليه وسلم بين ان يكتب تعلمون او يعملون تفعلون او يفعلون او تفعلون او يعملون او يفعلون فالكاتب اذا كتب هذا لا ينظر. لماذا لا ينظر؟ لأن الذي يكتب الكاتب هو اما منزا يقره الله عز وجل او - 00:12:52
هو احد الوجهين فهذا ايضا لا يأس به لكن كل هذا كما ذكرت انما هو قبل العرفة الاخيرة وقد جاءت قراءات بالتاي وبالباء هناك قراءة تفعلون وهناك قراءة يفعل قراءة تعلمون ويعلمون لا ينظر - 00:13:15

نعم قال رحمة الله تعالى وذكر بعضهم موجها ثالثا انه ربما كان يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم الاية حتى لم يبقى منها الا الكلمة او كلمتان فيستدلوا بما قرأ منها على باقيها الا الكلمة او كلمتان. الا الكلمة احصنة الا الكلمة او لم يبقى - 00:13:32
لم يبقى الا الكلمة. ايه صحيح حتى لم يبق منها الا الكلمة او كلمتان فيستدل فيستدل بما قرأ منها على باقيها كما يفعل الفطن

الذكي ويكتبه ثم على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول كذلك كما اتفق مثل ذلك لعمر ابن الخطاب في قوله فتبarak الله احسن الخالقين. نعم - 00:13:53

هذا يحصل ان بعض الناس ربما لا يكون حافظا لبعض الآيات فإذا سمع بعض القراء وبعض الأئمة يقرأ آية في كتاب الله فمن شدة فطنته او من شدة كثرة نظره في القرآن يعرف ختم الآية من دون ان يكون حافظا - 00:14:17

وهذا من باب الموافقة وهذا يحصل سواء كان للكاتب او للعالم او للقارئ نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى قالشيخ الاسلام والقول الاول اشبه الاقوال. لماذا القول الاول اشبه الاقوال؟ انه كان يفترى - 00:14:40
القول الاول اشبه الاقوال لأن الله عز وجل انزل فيه قرآن. ومن اظلم من افترى على الله كذبا او قال اوحى اليه ولم يوحى اليه شيء.
وقد فضحه الله بان ارتد - 00:14:56

واظهر الله عز وجل عواره فالقي واضطرب كل ما كتبه. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى الحديث العاشر حديث القينتين اللتين كانتا تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم ومولاها بنى هاشم. حديث القينتين يعني المغنيتين - 00:15:09
القينة هي الامة المغنية التي تغنى والامرأة يعني امة عبد كانتا تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وهذه القصة قد يقول قائل كيف يستدل بهاشيخ الاسلام - 00:15:35

وليس لها اسانيد ثابتة. الجواب ان ما جاء في كتب المغازي والسير فهي مقبولة بشرط واحد وهو الا يكون مخالفًا لكتاب والسنة. نعم قال رحمه الله تعالى وذلك مشهور مستفيض عند اهل السير فامر رسول الله وسلم بقتل قينتين لابن خطل تغنيان به - 00:15:55
بهجاء رسول الله فقتل اصحابها وكمنت الاخرى حتى استأمن لها. ذكر محمد ابن عائد وابن اسحاق وعبد الله ابن حزم وقيل كانتا قينتين لابن خطل فامر رسول الله بقتلها معه وحديثهما مما اتفقا عليه علماء السيرة والسفر. عبدالله بن خطل الذي - 00:16:21

قتل تحت استار الكعبة هدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه وهو الذي اشتري الجاريتين وامرها ان يغريا سب النبي صلى الله عليه وسلم وباحتقان ولذلك استحق هو والجاريتان هدر الدم. فقتل عبدالله بن الخطاب يوم فتح مكة واحدى الجاريتين - 00:16:41
واستكملت الاخرى يعني اختبأت في كمين حتى هدأ الناس ثم طلبت الامان فامانت واسلمت نعم. احسن الله. قال رحمه الله تعالى ووجهه وجه الدالة ان تعمد قتل المرأة لمجرد الكفر الاصلي لا يجوز بالاجماع. وقد استفاضت بذلك السنة عن رسول الله انه نهى - 00:17:07

عن قتل النساء والصبيان اعلم ان امره بقتل هاتين المرأةتين انما كان لاجل الهجاء الذي كانتا تغنيان به. فمن هجاه سب وجب قتيله بكل حال يعني الاصل ان المرأة الكافرة لا يجوز قتلها باي حال. فلماذا النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل هاتين قينتين - 00:17:29
المغنيتين؟ الجواب لانهما كانتا تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك استحقتا القتل وهذه دالة واضحة على ان منهج النبي صلى الله عليه وسلم بشعر او نثر انه يستحق القتل. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله - 00:17:52

تعالى الحديث الحادي عشر انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر. فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بسائر الكعبة فقال اقتلوه. هذا مما استفاض نقله وهو في الصحيحين وانه قتل وكان جرمها ان النبي - 00:18:11
المستعملة والصدقة واصحبه رجلا يخدمه فغضب فغضب على رفيقه لكونه لم يصنع له طعاما فقتله ثم خاف ان يقتل فارتدى اشتقا الى الصدقة وانه كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر جاريته تغنيان بذلك. فله ثلاث جرائم مبيحة لدمه قتل النفس والردة - 00:18:31

والهجاء فلا يمكن قتله ان فلا يمكن قتله انه كان بالقصاص لانه كان ينبغي ان يسلم لانه كان ينبغي ان يسلم الى اولياء القتيل الذي الذي قتله من خزاعة اما يقتله - 00:18:51
ما يعفو عنه او يأخذ الدية. نعم. ولم يقتل لمجرد الردة ايضا لانها مرتدة يشتت. واذا استنظر انظر. هذا ابن خطل يعني اذا طلب الانذار يعني مثلا يستتاب يقول له الحاكم يقول الحاكم والقاضي للمرتد - 00:19:08

تب الى الله عز وجل اطلب منك التوبة فان قال اطلب الانذار امهلوني اسبوعا يفكرا افکر فانه يعطى الانذار نعم قال رحمة الله تعالى اذا استنظر اذا استنضر انظر وهذا ابن خطل قد فر الى البيت عائدا به طالبا للامان تاركا للقتال - [00:19:25](#)
للسلاح فقد امر النبي بعد علمه بذلك بقتله وليس هذا سنة من يقتل مجرد الردة ثبت انه انما كان لاجل الهجاء يعني هذا يسمى السبر والتقصيم عبد الله ابن ابن خطل - [00:19:50](#)

استحق القتل لثلاثة اسباب للردة ولكونه قتل وهذا قصاص ولكونها النبي صلى الله عليه وسلم لو كان قتله ردة كان يجب ان يستتاب وهذا لم يحصل من النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:20:07](#)

لو كان قتله قصاصا كان يجب ان يسلم لاولياء الدم وهذا لم يحصل من النبي صلى الله عليه وسلم. فبقي الامر الثالث وهو انه اه استحق القتل لانه هجى النبي صلى الله عليه وسلم وسب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:23](#)

ولذلك لم يستتب ولم ينظر وانما امر بقتله اينما وجد. نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الثاني عشر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل جماعة لاجل سبه صلى الله عليه وسلم وقتل جماعة لاجل - [00:20:38](#)

مع كفه عنمن هو بمنزلة في كونه كافرا حربيا. فمن ذلك ما تقدم علي بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر وفتح مكة بقتل ابن الزبيرة نعم الزبيرة قال - [00:20:57](#)

ما قدم رسول الله للمدينة من صرفا عن الطائف كتب بجير ابن زهير الى اخيه كعب بن زهير يخبره ان رسول الله قد قتل رجالا بمكة من كان يهجوه ويؤذيه. وان من بقي من شعراء قريش ابن - [00:21:17](#)

الزبيرة وهبيرة بن ابي وهب قد هربوا في كل وجه. فهرب ابن الزبيرة الى نجران ثم قدم ثم قدم على رسول الله مسلما وله اشعار الحسنة في التوبة والاعتذار فاهدر دمه للسب مع امانه لجميع اهل مكة الا من كان جرمته مثله. هذه دالة واضحة ان - [00:21:33](#)

اهدار دمه كان لاجل سبه النبي صلى الله عليه وسلم فلما يعني طلب الامان تنازل النبي صلى الله عليه عن حقه فقبل منه ذلك فصار مسلما وكانت له اشعار حسنة في التوبة والاعتذار ومدح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:53](#)

وبجير بن الزهير كتب الى اخيه كعب بن زهير وهو احد اصحاب المعلقات اه وكانت قد هجى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ثم اسلم وحسن اسلامه وآمدح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:12](#)

بابيات شعر اه مبتدأها اه بانت سعاد وقلبي اليوم مبتول. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى ومن ذلك عبد الله بن ابي امية بن المغيرة. وابو سفيان بن - [00:22:29](#)

ابن عبد المطلب قصته في هجائه للنبي مشهورة وكان اخاه من الرضاعة ارظعته حليمة فاهدر دمه لاجل اذاه جاءه له ولاصحابه حتى جاء واعذر واسلم وجعل يتشفع بعمه العباس وبعلي وبكل احد ثم دخل عليه وانشده في اسلامه واعتذر له - [00:22:43](#)

قد ترقى له فقال يعني مما قال شعرا يمدح به النبي صلى الله عليه وسلم معتذرا وتائبا لعمرك اني يوم احمل راية لتغلب خيل اللعن خيل محمد لك المدلج الحيراني اظلم ليه - [00:23:03](#)

فهذا اواني حين اهدى واهتدى. هداني هاد غير نفسي ولدني. على الله من طردت كل مطرد لا احسن من قال رحمة الله تعالى وذكر باقي الابيات وفي رواية قال طلبنا الدخول على رسول الله بباب فكلمته - [00:23:22](#)

فكلمته ام سلمة زوجته لعبد الله بن ابي امية وابي سفيان ابن الحارث فقالت يا رسول الله صدرك وابن عمتك وابن عمك واخوك وقد جاء الله بهما مسلمين لا يكوان اشقى الناس بك وقد عفوت عنهم هو اعظم جرما منهمما وانت احق الناس - [00:23:42](#)

عفوا عن جرمك فقال هتك عرضي لا حاجة لي به فلما بلغ الخبر لابي سفيان وكان معه وابنه فقال والله فقل والله لتقبلن اني او لاذهن انا وابني حتى نموت - [00:24:02](#)

في البرية جوعا وعطشا وانت تعلم الناس وكرم الناس. فرق رسول الله حينئذ فاذن فاذن ودخل فاسلما وقال وكان حسني

حسنی الاسلام. قتل عبدالله بن ابی امیة بالطائف ومات ابو سفیان بالمدینة في خلافة عمر. يعني عبد الله بن ابی - 00:24:16 يومیة هي آآ ام سلمة هي آآ اخوها وابو سفیان ابن الحارت والد امي حبیبة ومع ذلك النبی صهر دمهمما لماذا؟ لهجائهم فلما عفا عنهمها هذا حق النبی صلی الله علیه وسلم - 00:24:36

وما بعد موت النبی لا احد يستطيع ان يملك العفو نعم. احسن الله تعالیٰ فوجه الداللة انه نذر دم ابی سفیان ابن الحارت دون غيره من صنادید قریش الذين كانوا اشد اشد - 00:24:59

وتأثيرا بالجهاد والید والمال وليس له سبب سوی السب والھجاء. ثم جاء مسلما وهو یعرض عنه وكان من شأنه ان یتألف قال ابادعه فكيف بعشیرته؟ كل ذلك بسبب هتك عرضه كما فسره في الحديث - 00:25:13

وكذلك امر يوم فتح بقتل ستة سماهم ابن ابی سرح وابن اخطا وابن خطل هم مقیاس. نعم. وعکرمة وهبار. وقد مضى ايضا الزباعة ايضا وغيرهم. نعم. قال رحمه الله تعالیٰ - 00:25:29

fmثل هذا مشهور عن هؤلاء وقد رواه الائمه اکثر ما فيه انهم مرسل والمرسل اذا روی من جهات مختلفة لا سيما ممن له عناية بهذا الامر كان كالمسند بل بعض ما یشتهر عند اهل المغازي اقوى مما یروی بالاسناد الواحد. طبعا بالنسبة ان قال قائل هذه القصص لا

تثبت من - 00:25:49

جهة الاسناد فكيف تستدلون بها؟ نقول نستدل بها اعتقادا لان الاعتماد على الاحادیث الثابتة فهذه تذكر الاعتقاد وليس للاعتماد ثم هذه لا تخالف الاحادیث الثابتة التي تدل على ان ساب النبی صلی الله علیه وسلم یقتل. نعم - 00:26:09

نعم نعم احسنت ابو سفیان ابن الحارت ليس ابو سفیان والد ام حبیبة نعم قال رحمه الله تعالیٰ وكذا وكذلك عقبة بن ابی معیط قتل صبرا فقال يا معاشر قریش ما لي اقتل من بينکم صبرا؟ فقال رسول الله بکفرک وافتراءک على - 00:26:31

رسول الله وكذلك النظر ابن حارت قتلہ علي صبرا لسبه لرسول الله. ففي هذا بيان ان السب او جب قتل هذین من بين اساری بدر وامر بقتل من کان یهجوه بعد الفتح من قریش وسائر العرب. وكذلك جنی سب وھجا فقتله عفربت من - 00:26:58

اني كان ابو سفیان ابن الحارت ابن عبد المطلب هو الذي كان یمسک زماما اه خطام ناقۃ النبی صلی الله علیه وسلم في غزوة حنین يوم ان فر الناس فقال له النبی صلی الله علیه وسلم يا ابا سفیان - 00:27:18

فاصرخ في الناس وقل يا اصحاب الشجرة وكان جھوري الصوت لما حسن اسلم وحسن اسلامه. نعم. احسن الله علیکم. قال رحمه الله تعالیٰ ففي هذا بيان ان السب او جب قتل هذین من بين - 00:27:34

بدر وامر بقتل من کان یهجوه بعد الفتح من قریش وسائر العرب. وكذلك جنی سب وھجا فقتله عفربت من الجن کان قد اسلم فاخبر به رسول الله الناس. نعم. وكذلك ابو رافع بن ابی حقيقة اليهودي وقصته مشهورة في الصحيح. فكل هذه الاحادیث دالة - 00:27:50 ان من کان یهجوه ويؤذیه فانه یقتل ويحضر ويحضر عليه الناس. یقتل ردة فان قال والله انا تائب فیقتل حتى. نعم.

وتعزیره. نعم. احسن الله علیک. قال رحمه الله تعالیٰ الحديث الثالث عشر ما روی من - 00:28:10

حدث ابی القاسم عبد الله بن محمد البغوي ورواه ابو احمد بن عدی في الكامل قال کان حی من بنی لیث من المدینة على میلين وكان رجل قد خطب منهم في الجاهلية فلم یزوجوه فاتاهم عليه حلة فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کسانی هذه الحلة وامرني ان احکم في دمائکم واموالکم - 00:28:28

ثم نزل على تلك المرأة التي کان یحبها فرسولوا الى رسول الله فقال کذب عدو الله ثم ارسل رجلا فقال ان وجدت ان وجده فاقتله وان وجده میتا فارقه في النار ثم قال من کذب على متعمدا فلیتبواً مقعده من النار. واسناده على شروط الصحيح لا یعلم له - 00:28:48

الا نعم قال شیخ الاسلام ان اسناده على شرط الصحيح لا یعلم له علة وقد ذکر الحافظ الذهبی رحمه الله ان شیخ الاسلام اشتبه عليه صالح ابن حیان بصالح ابن حی - 00:29:08

وصالح ابن حیان القرشی ليس من رجال الصحيح وانما صالح ابن حی هو الذي من رجاله الصحيح نعم. قال رحمه الله تعالیٰ وله

شاهد وفيه ثم قال لا لا تحرقه فإنه لا يعذب لا يعذب بالنار الا رب النار - 00:29:27

وللناس في هذا الحديث قولان احدهما يأخذ بظاهرهم في قتل من تعمد الكذب على رسول الله ومن هؤلاء من قال يكفر بذلك قالوا جماعة منهم ابو ابو محمد الجوني هذه مسألة مهمة - 00:29:45

لو ان رجلا افترى على الله فإنه يكفر بالاجماع ولا خلاف في ذلك طيب فان تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم يعني وضع حديثا مثلا هل يكفر او لا يكفر - 00:30:00

في هذه المسألة كما ذكر شيخ الاسلام للعلماء فيه قولان الاول انه يكفر بذلك وهذا قول الجماعة ومن اشهر من قاله ابو محمد الجونيي الملقب بامام الحرميين . والد امام الحرميين - 00:30:16

وهو من الشافعية ووجه ذلك . نعم . احسن منك . قال رحمه الله تعالى ووجه ذلك ان الكذب عليه كذب على الله . ولهذا قال ان ان كذب يا كذبا ان كذبا علي ليس كذب على احدكم فان - 00:30:34

فاما امر به الرسول وقد امر الله به يجب اتباعه كما يجب اتباع امر الله فان الكاذب عليه كالمكذب له . طبعا هذا يسمى التكفير بالواسطة يعني لماذا نكفر لان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كذب على الله - 00:30:51

والكافر على الله يكفر اذا الكاذب على رسول الله يكفر . لكن هذه الطريقة ليست من طرق اهل السنة في الاستدلال . وان قال به من قال شاعرatic ونحوهم واصطا هذه الطريقة هي طريقة الخوارج . نعم . احسن الله قال رحمه الله تعالى يوضحه ان تكذيبه نوع من الكذب . فان مضمون تكذيبه - 00:31:10

في الاخبار وعن خبره انه ليس بصدق وذلك ابطال لدين الله التعلييل ايضا عليل لانه ايضا التكذيب بالدرجة يعني لماذا هو يكفر ؟ لانه كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وكذب اهل النبي صلى الله عليه وسلم يدل على عدم صدقه بعدم تصديقه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:32

وهذه ايضا ليست من الطرق الصحيحة في الاستدلال على مسائل التكفير نعم . قال رحمه الله تعالى واياضا فان الكاذب عليه يدخل في دينه ما ليس منه عمدا ويزعم انه يجب على امة التصديق بذلك - 00:31:54

وهو ايضا استهزاء واستخفاف به لانه يزعم انه امر امر باشياء ليست مما امر به بل وقد لا يجوز الامر بها وهذا نسبة له نسبة له الى سفه او انه يخبر بشأة باطلة وهذا نسب وهذا نسبة له الى الكذب هو كفر صريح . اه هذا الوجه هو اقرب الوجه - 00:32:09
الاستدلال ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم استهزاء به واستهزاء ببلاغه هذا واضح لكن مع ذلك قد يكون هناك موانع نعم احسن من قال رحمه الله تعالى وبالجملة فمن تعمد الكذب على الله فهو من كل متعمد لتكذيب الله واسوء حالا فكذلك كذبوا على رسول - 00:32:29

رسوله فك التكذيب له على كل حال الصحيح من اقوال اهل العلم ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ليس كفرا الكذب على الله كفر بالاجماع واما الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:53

فانه يعني من كبار الذنوب ولذلك توعده النبي صلى الله عليه وسلم بمقد من النار من كذب على متعمدا فليتبوا مقد من النار نعم احسن الله قول جماهير العلماء نعم . احسن الله قال رحمه الله تعالى قال شيخ الاسلام واعلم ان هذا القول قوله في غاية القوة وذكر له وذكر له دلة لا يمكن دفعها قوة وكثرة - 00:33:07

ثم قال لكن يتوجهوا ان يفرقوا بين الذي يكذب عليه مشابهة وبين الذي يكذب عليه بواسطة مثل ان يقول حدثني فلان ابن فلان بكذا فان هذا انما كذب على ذلك رجل فاما ان قال هذا الحديث صحيح هو ثبت عنه انه قال ذلك عالما بأنه كذب فهذا قد كذب - 00:33:34

عليه . اما اما اذا افتراه ورواه رواية ساذجة ففيه نظر واما من المقصود برواية ساذجة ان يقول آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا ولم يقله النبي هذه تسمى الرواية الساذجة - 00:33:54

بدون تصحيح وبدون تأكيد . نعم . احسن الله اليك . قال رحمه الله تعالى واما من روی حديثا هو يعلم انه كذب فهو حرام . لكن لا الا

ينضم لكن لا يكفر بالاجماع - 00:34:11

من روی حدیثا و هو یعلم انه کذب و انما رواه لانه سمعه هکذا فهذا لا یکفر بالاجماع نعم لكن لا یکفر الا ان ینضم لرواية ما یوجب
الکفر لانه صادق في ان ان شیخه حدثه به على هذا ثم سبه - 00:34:24

وهو اولى بالقتل ممن کذب عليه. والنبي صلی الله علیه وسلم قد امر بقتل الذي کذب علیه من غير استتابة. فكذلك الساب اولی نعم
والقول الثاني ان الكاذب عليه تغلظ عقوبته ولا یکفر ولا یکفر كل هذا قول الجمهور قلنا هذا قول من - 00:34:42

الجمهور نعم هو القول الثاني ان الكاذب عليه تغلظ عقوبته ولا یکفر ولا یجوز قتلہ لان موجبات الكفر والقتل معلومة وليس هذا منها
فلا یجوز ان لان موجبات الكفر والقتل معلومة وليس هذا منها. يعني النبي صلی الله علیه وسلم ما قال من کذب علی متعمدا فاقتله

00:35:00

لو كان آآ مستحقا القتل بكذبه لكان يجب ان یقتل لو كان کافرا بكذبه علی الرسول صلی الله علیه وسلم كان مرتدا يجب قتلہ وانما
قال من کذب علی متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والحديث متواتر من حيث المعنى - 00:35:20

فدل على انه لا یکفر نعم لكن وعيده شدید. وليس هذا منها فلا یجوز ان یثبت ما لا اصل له. ومن قال هذا فلا بد ان یقید کلامه بانه لم
00:35:44

لم يكن الكذب علیه متضمنا لعيب ظاهر. فاما ان اخبر طبعا لابد ان نقصد بان الذي یتعمد الكذب علی النبي صلی الله علیه وسلم بما
يعيبه هذا یکفر لماذا یکفر؟ لانه دخل في السب دخل في الشتم - 00:35:56

فاما ان اخبر انه سمع انه سمعه يقول کلاما یدل على نقصه وعيبه دلالة طاهرة مثل حديث عرق الخيل ونحوه من الترهات فهذا
مستهزئ به. استهزاء ظاهرا ولا ريب انه کافر حلال الدم. وذكر ذلك شیخ الاسلام. ذكرنا ان الذي یکذب علی - 00:36:12

النبي صلی الله علیه وسلم على سبيل الاستهزاء انه یکفر لماذا؟ لان الاستهزاء بالنبي صلی الله علیه وسلم کفر كما قال جل وعلا قل
ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزؤون. فهذا کفر بدون واسطة - 00:36:32

ولا بدون ترتب درجة نعم قال رحمه الله تعالى فهذا الرجل کذب علیه کذبا یتضمن عيبه وانتقاده لانه زعم انه حکمه في
دماء قوم ومالهم وهذه ان یبیت حیث شاء من بیوتهم لیبیت عند تلك المرأة ويفجر بها. ومن زعم انه حل المحرمات قد انتقاده
وعابه - 00:36:46

فثبت ان الحديث نص في قتل الطاعن على کلا قولین هو المطلوب اما على الاول فلانه کافر واما على الثاني فلانه طاعن ویؤید الاول
انهم لو لو ظهر لهم طعن وسب لبادروا الى الانكار عليه - 00:37:09

نعم في الحديث الرابع عشر حديث الاعرابي الذي قال للنبي صلی الله علیه وسلم لما اعطاه ما احسنت ولا اجملت فاراد المسلمين
قتله فقال لو قتلتكموه لدخل النار هذا الحديث يعني آآ وان كان ضعيفا جدا لكنه یدل ان ثبت على ان النبي صلی الله علیه وسلم ما
انکر - 00:37:26

عليهم قیامهم بقتله ما انکر عليهم قیامهم لقتلي وانما اراد منهم الرفق به حتى لا یكونوا سببا في موته ودخوله النار. نعم. احسن الله
الیک. قال رحمه الله تعالى فیدل على ان - 00:37:46

ان من اذاعه اذا قتل دخل النار وذلك لکفره وجواز قتلہ والا کان والا کان یکون شهیدا. في هذا الحديث وفي هذا الحديث انه صلی^{00:38:02}
الله علیه وسلم عنه انه کان له لان له لانه کان له یعفو عن اذاه. ومن ذلك قول الذي قال له حين قسم غنائم -
ان هذه قسمة ما ارید بها وجه الله. فقال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق والحديث في الصحيح انما منعه لئلا یتحدث الناس ان
اما اذا اقتل اصحابه کذا قاله صلی الله علیه وسلم. يعني النبي صلی الله علیه وسلم لما قال له ذاك الرجل اعدل يا محمد فانک لا
تعدل. هذا واظح - 00:38:22

الطعن في النبي صلی الله علیه وسلم فهذا حکم الطاعن في النبي صلی الله علیه وسلم من اظهر الاسلام فقام اليه عمر وارد ان
يقتله فناهه النبي صلی الله علیه وسلم. قام اليه خالد بن الولید وارد ان یقتله. فنهاد النبي صلی الله علیه وسلم - 00:38:42

قام اليه علي بن ابي طالب فاراد ان يقتله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت اهله اذهب اليه ان وجدته فذهب فلم يجده طيب هؤلاء ثلاثة من الصحابة بمحضر ومرأة من الصحابة ومشهد من النبي صلى الله عليه وسلم ارادوا ان يقتلوه - 00:38:59
فلو كان الرجل الطاعن في النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي اظهر الاسلام بل وقال هذه الكلمة متأولا بدليل قوله فانك لا تعدل هو يربى العدل لكن تأويله هذا لا ينفعه - 00:39:18

فاما ما لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ان سب لا يستحق القتل؟ وهذا واضح الدلاله وهذا الحديث يعني متواتر معنى حديث اعدل يا محمد فانك لا تعدل. والقصة تعددت - 00:39:33

وفيه دلاله على ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز له ان يعفو من حيث السياسة الشرعية عن اذا يجوز له لانه حقه وهذا نضرب مثال وان كان آآ الممثل به - 00:39:50

دون النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقارن بالنبي صلى الله عليه وسلم لكن لتقرير المسألة الان مثلا في بعض الدول يسمى هناك بالحق السامي للملك او للأمير او لرئيس الدولة. لا يجوز - 00:40:07

احد ان يطعن في رئيس الدولة او في امير الدولة وعقوبة هذا النوع من الناس معروفة فربما يمسكون بعض الناس من تكلم في الملك او الامير او الرئيس - 00:40:24

لانه انتهك هذا الحق ثم بعد ذلك القاضي يأمر بما نص عليه قانون تلك الدولة من ان هذا طعن في الحاكم ثم يأتي العفو من الملك او الامير او الرئيس له حق في ذلك - 00:40:40

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم جعل الله عز وجل لشابه القتل شرعا فمنه ان يعفو عنه لكن لما مات ليس لاحد ان يعفو عن حق احد اخر فمثلا لا يستطيع - 00:40:57

تغير الملك والامير او الرئيس في الدولة ان يعفو عن حق الملك وحق الرئيس وحق اه الامير فكذلك لا احد يستطيع في الامة مهما كانت مكانته ومنزلته ان يعفو عن احد قد سب النبي صلى الله عليه وسلم. باي حال من الاحوال - 00:41:18

نعم قال رحمه الله تعالى من ذلك قول عبد الله بن ابي اوي لمن رجعنا الى المدينة ليخرجون الاعز من الاذل. عبد الله بن ابي رئيس المنافقين وهو غير عبد الله ابن ابي لان ابنته عبد الله ابن عبد الله كان من صالح المؤمنين نعم احسن الله فقال عمر دعني اضرب عنقه - 00:41:38

فقال اذا ترعد اذا انوف نعم وكان ذلك الاسلام ضعيف فخاف ان ينفر الناس ان ان ينفر الناس عن الاسلام. وكذلك قوله ان ينفر الناس فخاف ان ينفر الناس عن الاسلام. نعم. وكذلك قوله من يعذرني في - 00:42:01

رجل قد بلغ اذاه في اهل بيتي قال سعد بن معاذ انا اعذرك ان كان من الاوس ظلمت عنقه ولم ينكر ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:42:21

طيب دلاله واضحة لا. احسنت. الحديث الخامس فهم عبد الله بن عبدالله ان والده قال كلاما يستحق القتل وانما النبي صلى الله عليه وسلم عفا عنه لانه كان في زمن ضعف المسلمين وخشي ان ينفر الناس عن الاسلام - 00:42:31

ولذلك لما رجعوا من غزوة وقف عبدالله بن ابي في مدخل المدينة حتى جاء ابوه فقال والله لا تدخلوا المدينة حتى تعلم من الاعز ومن الاذل الاعز رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:53

والاذل انت فلا تدخلها حتى يأذن لك فعكس عليه الكلام هو قال ليخرجون الاعز منها الاذل فقال له ابنه الاعز رسول الله صلى الله عليه وسلم والاذل انت ليخرجنك منها او لاقتلنك - 00:43:12

او يأذن لك فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بمقالة ابنه عبد الله عفا عنه لاجل ابنه نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى الحديث الخامس عشر قال سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي في موازيه عن الشعبي لما افتتح رسول الله - 00:43:30

الله صلى الله عليه وسلم مكة دعا بمال العزى فثار بين يديه ثم دعا رجلا قد سماه فاعطاوه منها ثم دعا ابا سفيان ابن حرب فاعطاوه منها ثم دعا سعيد ابن حرث فاعطاهم فجعل يعطي الرجل القطعة من الذهب فيها خمسون مثقالا -

خمسون مثقال وسبعون فقام رجل فقال الظاهر سعيد ابن ابن الحارت نعم احسن الله فقام رجل فقال انك لبصیر حيث تضع تبرا ثم
قال تبر القطع من الذهب التبر القطع - 00:44:09

من الذهب الذي لم يطرأ دينارا ولم يطرأ قطعا. نعم. ثم قال الثانية فاعرظ عنه ثم قام الثالث فقال انك لتحكم ما نرى عدلا فقال
ويحك اذا لا اذا لا يعدل احد بعدي ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال اذهب - 00:44:26

فاقتله فذهب فلم يجده فقالوا لو قتلتة لرجوت ان يكون اولهم او اخرهم نجوت ان يكون اولهم او اخرهم يعني
اول الخوارج واخر الخوارج لكنه اختفى عن الاعيين وعن التواظر - 00:44:46

نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى فهذا نص في قتل مثل هذا الطاعن على رسول الله من غير استتابة. وهذه قصة
اخري غير قصة غنائم حنين ولا قس ولا قصة الذهب الذي بعثه علي وكان هدماما وكان هدم العزة عقید الفتح سنة ثمان - 00:45:06

بعد ذلك في ذي القعدة وحديث علي علي سبعة عشر. هذه ثلاثة حوادث كلها تدل على ان الطاعنة في عدل النبي صلى الله وسلم
شاب يستحق القتل ولذلك هم الصحابة بقتل هؤلاء. نعم. احسن الله. وتقدم ان عمر قتل الرجل الذي لم - 00:45:26

يرضى بحكم النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن وتقرير ذلك وجرم وجرمه اسهل من جرم هذا. نعم. وفي الصحيحين حديث
حديث الذي لمز لمزه في قسمة الذهبية التي ارسل بها علي وقال يخرج من هذا قوم يتلون كتاب الله لا رطبا - 00:45:46

لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويذعنون اهل الاوثان لأن ادركتم لاقتلنهم لا اعاد
وقال سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من - 00:46:06

دين كما يمرق السهم من الرمية فايئما لقيتهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة. هذا اشرف الخوارج انهم
حداث الاسنان سفهاء الاحلام ما يفكرون الا باليوم ما يعرفون مالات الحروب ولا مالات ما يفعلون - 00:46:27

يقولون من خير قول البرية يستدلون باحاديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وباقوال بعض الائمة آآ من خير اقوالهم ولا
يفهمونها ويستدلون بها على غير وجهها. نعم. احسن الله قال رحمة الله تعالى فهذه الاحاديث كلها دليل على ان النبي صلى الله عليه
 وسلم امر - 00:46:47

وبقتل طائفة هذا طائب العائب عليه وخبر ان في قتلهم اجرا لمن قتلهم فقال لهم شر قتلى تحت اديم السماء ترتبت القتل
 على مروقه من من الدين فعل انه الموجب لقتلهم لما غلوا فيه حتى مرقوا هم اصناف وكان هذا اولهم قد خرج في ز منه صلى
الله عليه وسلم فعاب - 00:47:05

فعاب قسمه. نعم فكل من عاب شيئا من سنته فحكمه حكمهم فمن زعم انه يجوز في قسمه يجوز فمن زعم انه يجوز في قسمه فهو
 بالله ولا يجب اتباعه عنده هو مناقض لما تضمنته الرسالة من اmantه ووجوب طاعته وزوال الحرج عن النفس من قضائه بقوله وفعله
- 00:47:29

فإن الله قد أوجب طاعته وانقياد حكمه وانه لا يحيي على احد فمن طعن في هذا فقد طعن في صحة تبليغه وذلك طعن
طعن في رسالتني وهذا من اقبح الكفر واسمعه. هنا انبه على امر - 00:47:52

وهو ان الانسان قد يرى من النبي صلى الله عليه وسلم بعض الافعال فلا يعرف وجه هذا الفعل فيكن في نفسه لو عرف وجه هذا
 الحكم فهذا لا يعتبر تنقيص من النبي صلى الله عليه وسلم ولا من عدله ولا من اmantه. لكن ان يبدي ذلك ويظهر ذلك -
00:48:07
 هذا هو الاشكال. لذلك فرق بين الرجل الذي غمز النبي قال اعدل فانك لا تعدل وبين الانصار الذين وقع في نفسهم شيء لماذا النبي
 صلى الله عليه وسلم يعطي هؤلاء ويدعهم ويدعهم - 00:48:28

فهم ما عرفوا وجه هذه العطية ولا ولا يشكون في عدالة النبي صلى الله عليه وسلم ففرق بين الامررين. نعم سلام عليكم. نكمل ولا
نقف؟ نقف. لو نقدر ثلاث صفحات - 00:48:44

لَا طَيْبٌ نَقَفَ عَلَى هَذَا وَصَلَى اللَّهُ وَسَلَمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ اجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَزَاكُ اللَّهُ خَيْرًا تَعْبُطُهَا

الشيخ الله يجزاك خير - 00:49:00